

تصدر عن مركز
الفكر والفن الإسلامي
المشرف العام : حسن بنيانيان

نافذة على الأدب الإيراني

العدد الثامن / صيف ٢٠٠٧

٢	نافذة : يسألونك عن القصيدة.....
٤	ويله... أمأة / محمد حسين شهريار / ترجمة : فرزدي الأسد
٨	على خطى " نيماء يوشيج " / عبد الرضا رضائي نيا / تعريب : حيدر نجف
٤٨	بروين .. سيدة الشعر الفارسي المعاصر / سمير أرشدي
٥٢	الشتاء في الآداب العالمية / الدكتور : عباس العباسي الطائي
٦٠	رضا صفريان / ترجمة : باسم الرسام
٦٦	محمد رضا عبد الملكيان / ترجمة : موسى بيدج
٧٠	محمد رضا تري / ترجمة : موسى بيدج
٧٤	هادي سعيدي كياسري / ترجمة : باسم الرسام
٨٠	آفاق شوهائي / ترجمة : موسى بيدج
٨٤	مرتضى نوربخش / ترجمة : موسى بيدج
٨٨	حقيبة الكويت الثقافية / سمير أرشدي
٩٢	حافظ الشيرازي الى العربية شعراً / عمر محمد شبلي
٩٦	شيرازيات / محمد علي شمس الدين
٩٩	شيرازيات / وجيه عباس
١٠٢	الأعياد الفارسية في الشعر العربي / د. محمد كاظم حاج ابراهيمي
١١٨	إصدارات جديدة / جمال كاظم
١٢٠	زيارة.....

رئيس التحرير: موسى بيدج
المدير الفني والرسوم : باسم الرسام

لجنة الترجمة : جمال كاظم, حيدر نجف, سمير أرشدي, صادق خورشيا
تنضيد الحروف : حسام روناسي

سعر النسخة : ١٢٠٠٠ ريال إيراني

المراسلات: طهران - شارع حافظ - تقاطع سمية - مركز الفكر والفن الإسلامي - مكتب مجلة شيراز

طهران - ص.ب. ١٥٨١٥ / ١٦٧٧ - تليفاكس: ٨٨٩٥٥٤٣

ببساطة أتحدث إليك

ببساطة أتحدث إليك
كما الماء مع الشجر
كما النور مع النبات
كما المسافرين المنهك في الليل مع نظرة القمر
ببساطة أتحدث إليك
لم دفعت هكذا
فجأة إلى اللامكان؟!
ومن هذا المذهول
والمتحير في نظرتي؟

أنا؟ كلا،
هذا، ليس أنا
كلا، لست أنا!
هذا الغريب!
هذا الغريب المنكسر!

من أنا؟!

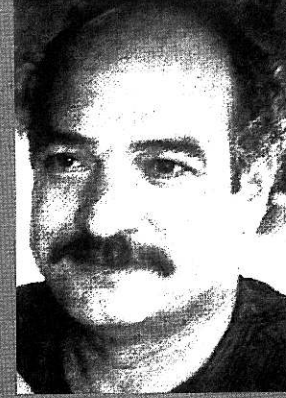
كم مرة
كتبت بلا أخطاء

ماء

نار

شمس

فروظي المدرسية منظمة
شعر رأسي وأظفري...



ترجمة: موسى بيدج

محمد رضا عبد الملكيان
M. R. Abdol Malekian

ولد عام (١٩٥٢) في قرية تابعة لمدينة نهاوند في محافظة
لورستان . تخرج من كلية الزراعة وعمل مهندساً زراعياً
لثلاثة عقود . إنعكست الطبيعة وأجواء المزارع والحقول في
مجموع نتاجاته الشعرية وأضفت على قصائده الرقة والشفافية
وصفاء الروح . أصدر ست مجاميع شعرية وهي : القبر في
الضباب / الجذور في الغيمة / خطوات المطر المضنية /
الحنان / غناء أهل القرية / ببساطة أتحدث إليك .

وفجأة لم هكذا ؟
كل هذا الليل الحالك
الخال من النجوم
من الطيور
من الربيع
لا حدود

للأغصان الحديدية
التي تطاولت أعناقها
في مواجهتي
صم ، بكم ، عمي
بقيت وسط ذلك
الموجود وغير الموجود
كلا ، لم يكن ، أبداً
هذا الحصار والاطرار
لم يكونا ضمن دروسي

لا زلت صغيراً
على هذا الثوب
لم وسعوه ؟
هذه علبة أو علبتين من الحبوب
وثلاث أو أربع فاثورات للماء
والكهرباء
وهذه نسخة من نتيجة التحليلات
الطبية
وهذا طعام خال من الملح
وهذه جمل مبهمة لكتاب
ونظارات منسية على الطاولة
وتلك المرأة الموجودة
والأم غير الموجودة
والأسئلة التي لا اجابة عليها
لمن تعود ؟

ببساطة أتحدث إليك
ما هذا الجمود الغريب
ما هذا الحساب
وهذا الاندفاع الصباحي
هذه الرواتب
هذه الادارة
وما هذا الكذب ؟

ببساطة أتحدث إليك
غمرني الأسى

مفاتيح السيارة هذه
وهذه الكبرياء
ورقة (الطابو) هذه
ومفتاح البيت
ما هو ؟

ببساطة أتحدث إليك
هذا الطير الذي رسمته
لم لا يحلق ؟

وهذه النجمة
باردة ومن ورق
وهذه الشجرة
ظلت دون ربيع
وحبات الرمان هذه
ترشح عنها طعم الموت

لقد غمرني الأسى

كم أنا عطشان !
أين أمي ؟

كيف هو حالي دون فانوس
ودون علامة صحيحة
أصل الى النبع
الذي يشفي الحياة

فجأة
نحن أطفال
خلف طاولة واحدة
درس القراءة الفارسية
مرة أخرى
ماء
نار
شمس

هذا الطير الذي رسمته
يطير
أعرف هذا الطير
يكتب في جميع فروضي المدرسية
هذا الطير
تتبعث منه رائحة زقاق (دوابه)
هذا الطير ليس تعباً
هو يتكلم مع نسيم
عيونه هي عيون أمي

الأطر
والجدران
إنهارت
لست نائماً
أين محفظتي المدرسية
لقد تأخرت
لن أصل الى المدرسة.

